

# الشيخ احمد الاسعد الملحم لموقع أدو الإخباري : لامخرج للأزمة السورية سوى سقوط النظام

الإعلام /ado-world.com/2011/09/الشيخ-احمد-الاسعد-الملحم-لموقع-أدو-الإعلام

ضمن متابعتنا اليومية للحراك الشعبي السلمي في سوريا كان لنا وقفة سريعة مع المعارض السوري وممثل قبيلة الجبور الشيخ احمد حماد الاسعد ال الملحم الشيخ احمد حماد الاسعد الملحم المتحدث بأسم مجلس قيادة الثورة بمحافظة الحسكة، حول ما يجري اليوم على أرض الوطن من حراك شعبي. فكان هذه اللقاء معه :

## 1. كيف تنظر اليوم الى الحراك السلمي في سوريا؟

لقد سطر الشعب السوري أروع البطولات خلال سنة اشهر بسلميته التي هزت اركان بشار الأسد وعصاباته وهي ترقى أن لم ابالغ تضاهي الثورة الفرنسية قياسا لطريقة التعامل الوحشي واللاأخلاقي معها فأن دلت فهذا على قوتها وعظمتها.

## 2. أين العشائر العربية في سوريا من الحراك السلمي الشعبي، مع وجود انقسام واضح في صفوف العشائرمابين مؤيد ومعارض ؟

العشائر السورية موجودة في الحراك، وبشكل قوي، واقولها بفخر. هم من بدأوا الثورة في درعا، عندما حاول وجهاء القبائل واعيانها اخراج الأطفال من المعتقل، ولكن رئيس فرع الأمن عاطف نجيب قام بأهانة الوجهاء ورمي (العقال) لكل الحاضرين في حاويات القمامة وخرجوا وقالوا قولتهم التي ينادي بها كل سوري الموت ولا المذلة والمواطن السوري يعرف معناها وهي كلمة عشائرية بحثة . أما باقي المحافظات فالحراك العشائري قوي جدا في دير الزور وريف حماة وحمص وريف ادلب والحسكة. كذلك بدأت العشائر الحراك وشخصيا كنت اقوم بأرسال المتظاهرين من الشدادية وقرها ولو بأعداد محدودة لكن العشائر موجودة ولها تأثيرها. وعن أن بعض الشيوخ والوجهاء يتعاملون مع مخابرات الاسد نعم يوجد بعض المتسلقين ممن يدعون المشيخة وهم لايمثلون إلا أنفسهم ونحن ضدهم وسيزالون مع المجرمين وأساسا ليس لهم تأثير على العشائر وقد أغراهم بشار بالمال ومناصب خلبية لانتجاوز مجلس شعب أعمي .

## 3. أين العرب من هذا الحراك؟

العرب موقفهم مخزي وعار، بالنسبة لحكوماتهم وهو أمر طبيعي كونهم ليسوا احسن من نظام بشار الاسد، ويعاملون شعوبهم بدكتاتورية واضحة، وهي امر طبيعي لهكذا حكومات والشعوب العربية لاحول ولاقوة لهم، وميت ما يشيل ميت ؟

## 4. برأيكم كيف يمكن الخروج من هذه الأزمة التي تمر بها سوريا؟

لايوجد مخرج لها سوى سقوط النظام، واستمرار المظاهرات، ويجب تكاتف الجهود.

## 5. كثرت المؤتمرات واللجان والهيئات في الخارج والداخل فكيف تنظرون لهذه الظواهر وهل من شأنها أن تخدم الحراك السلمي الشعبي في سوريا؟

هذا امر طبيعي كون الحراك وعلى مدى اربعين عام كان مشلولاً وكان اداة قمع النظام وأساليبه الدنيئة و الوحشية من سجون وقتل وتخوين وما شابه قد حطمت الروح السياسية لدى كافة الشعب إلاماندر من أصوات علت ولكنها عوملت بنفس الأسلوب القديم الجديد هذا للداخل. أما خارجيا فكان الحراك السياسي جداً ضعيف مقارنة بالداخل كون البعد الجغرافي ومصالح الدول التي يقيمون فيها تتقاطع مع النظام السوري القائم وتضطرر حسب علاقات تلك الدول وسياساتها الخارجية.

## 6. هناك اصوات تدعو لعسكرة الثورة وأصوات تطلب سلميتها. وأصوات تطالب بتدخل أجنبي واخرى ترفضه، أين أنتم من هذه الأصوات، وهل هناك طرق لحماية المتظاهرين السلميين برأيكم ؟

عسكرة الثورة وسلميتها وأي شئ من هذا القبيل يحدده الشارع السوري والمتظاهرين حصرا وهم الأدرى كيف تسير الأمور والجيش أذا أنشق فهو الأعراف بأرض الواقع أما التدخل الأجنبي فله عدة أوجه ويجب ان يحدده الداخل . بالنسبة لي شخصيا موقفي واضح واعلنته على قناة البي بي سي في نفس اليوم عندما اجتمعنا مع الخارجية البريطانية وهو حظر جوي وبحري وأقامة منطقة عازلة وأمنة داخل سوريا اما التدخل العسكري فأنا أرفضه وحماية المتظاهرين تأتي عن طريق انشقاق اعداد كبيرة من الجيش تقف الى صف الشعب وهذا قد يجعل بشار الأسد يتراجع عن القتل وماشابه وضغط غربي بقرارات صارمة أقلها طرد السفراء وحصار النظام اقتصاديا .

7. كلمة أخيرة توجهونها عبر موقعنا أذو الإخباري؟

أشكركم جزيل الشكر على اللقاء وأتمنى من الله النصر لثورتنا وأن يكون اللقاء القادم في مدينة الحسكة وبطل ديموقراطي وان يكون موقعكم كجريدة مطبوعة في ظل الحرية التي تتيح لكل ابناء الشعب السوري وبكل اعراقه وأديانه ان يصنعوا سوريا الجديدة وهي ملك الجميع دون استثناء.